



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم اللغة العربية وآدابها

المصطلحات السياسية والاقتصادية و العسكرية إبان الأزمة العراقية دراسة في علم المصطلح

رسالة دكتوراه

مقدمة من:

صباح صابر حسين شحاتة

المدرس المساعد بالقسم

إشراف

الأستاذ الدكتور

صبري إبراهيم السيد محمد

أستاذ العلوم اللغوية بالكلية

2009 م

1430 هـ

صفحة العنوان

الطالبة: صباح صابر حسين شحاته

قسم اللغة العربية وآدابها

سنة التخرج : 2000م

سنة التسجيل : 2002م

سنة الحصول على الماجستير : 2004م

سنة التسجيل للدكتوراه: 2005م

سنة المنح: 2009م

رسالة دكتوراه

اسم الباحثة: صباح صابر حسين شحاتة

عنوان الرسالة:

المصطلحات السياسية والاقتصادية والعسكرية إبان الأزمة العراقية
" دراسة في علم المصطلح "

الدرجة العلمية: الدكتوراه

لجنة المناقشة:

أد/ صبرى إبراهيم السيد محمد -

(مشرفا)

أستاذ العلوم اللغوية بالكلية

أد/ محمد السيد سليمان العبد

أستاذ علم اللغة - كلية الألسن -

(مناقشا)

جامعة عين شمس

أد/ ندا الحسينى ندا

- أستاذ النحو والصرف المساعد

بكلية التربية ببورسعيد

(مناقشا)

جامعة قناة السويس

تاريخ تسجيل البحث: 2005/7/6 م تاريخ إجازة الرسالة: / / 2009
موافقة مجلس الجامعة.

شكر وتقدير

أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لأستاذى العالم الفاضل الأستاذ الدكتور/

صبرى إبراهيم السيد محمد أستاذ العلوم اللغوية بالكلية

فقد حظى هذا البحث بإشراف تميز بالصدق والإخلاص والدقة وكنت أجدنى خلال مراحل إعدادة أمام أب وأستاذ حرص على أن يكون معى فى كل خطوة فكان نعم المعلم ونعم الأب ولا أملك إلا أن أشكره وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يمتعته بدوام الصحة والعافية ويجعله علما للباحثين. إنه سميع مجيب. والمأمول عندى أن أسير فى خطاه فى الحال والمآل

كما أتوجه بخالص شكرى وعظيم تقديرى للأستاذين الجليلين:

الأستاذ الدكتور/ محمد السيد سليمان العبد أستاذ علم اللغة بكلية

الألسن- جامعة عين شمس

والأستاذ الدكتور/ ندا الحسينى ندا أستاذ النحو والصرف المساعد بكلية

التربية ببور سعيد- جامعة قناة السويس

على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها. فلهما من الله خير الجزاء

إهداء

إلى الروح الطيبة الطاهرة

دعاءً وتضرعاً إلى الله - سبحانه وتعالى

أن يغفر لها ويسكنها فسيح جناته

روح أبي ،،،

III

[وما أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا]

صدق الله العظيم

سورة الإسراء آية "85

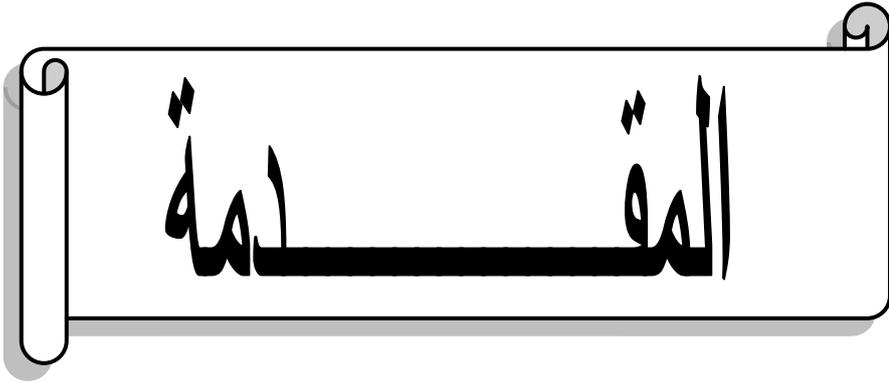
فهرس الموضوعات

الصفحة

فهرس الموضوعات

10-8	* المقدمة:-
33-12	* التمهيد:
179-34	* الفصل الأول: تأصيل المصطلحات
62-34	- المبحث الأول: المصطلحات الدخيلة
71-63	- المبحث الثاني: المصطلحات المعربة
112 -72	- المبحث الثالث: المصطلحات المجمعية
179-113	- المبحث الرابع: المصطلحات المحدثة
203-181	* الفصل الثاني: البنية التركيبية والصرفية للمصطلحات -
	المبحث الأول: البنية التركيبية للمصطلحات
185-183	. أولاً: الجملة البسيطة
190-185	. ثانياً: الجملة الممتدة
199-191	. ثالثاً: الجملة المتداخلة
202-200	. رابعاً: الجملة المتشابكة
254 -205	المبحث الثاني: البنية الصرفية للمصطلحات
220-205	ـ أولاً: المشتقات
234-221	. ثانياً: المصادر
254-235	. ثالثاً: الجموع
332-255	● الفصل الثالث: الدراسة الدلالية للمصطلحات
300-256	المبحث الأول : التصنيف الدلالي للمصطلحات
276-262	ـ أولاً: المجالات الدلالية للمصطلحات العسكرية
287-277	. ثانياً: المجالات الدلالية للمصطلحات الاقتصادية
295-288	. ثالثاً: المجالات الدلالية للمصطلحات السياسية
332-301	المبحث الثاني: التحليل الدلالي للمصطلحات
322-303	ـ أولاً: العلاقات الدلالية في المصطلحات
318-303	. الترادف
321-319	. التضاد

322	. المشترك اللفظي
332-323	ثانيا: اتجاهات التغير الدلالي
325-323	. تخصيص الدلالة
327-326	. تعميم الدلالة
328-327	. رقى الدلالة
-328	. انحطاط الدلالة
330-329	. انتقال مجال الدلالة
332-330	. المجاز
339-333	● الخاتمة
348-340	● قائمة المصادر والمراجع



المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأصلى وأسلم على إمامنا فى الدين واللغة سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد:-

فإن اللغة ظاهرة اجتماعية تعيش فى المجتمع وتواكب تطوره وتعبر عن عاداته وتقاليده وأحداثه وما يجرى فيه؛ لذا يمكن القول بأن اللغة "ديوان المجتمع" فبها يمكن أن نحكم على المجتمع بالضعف أو بالقوة وبالرقى أو بالانحطاط وبالتقدم أو بالرجعية، فاللغة تتأثر بما حولها وتتغير بتغير أبنائها

واستطاعت فصحى العصر أن تستجيب لهذا التغير وتواكب الحركة العلمية والتكنولوجية الحديثة، وتعبر عن كل ما هو جديد وتملاً الفجوات المعجمية التى خلفها التقدم الهائل فى شتى نواحي الحياة. وأهم ما يمثل فصحى العصر "لغة الصحافة"

فالصحف أقدم وسيلة إعلامية عرفها الإنسان، ولكن لم يسبق أن كان للكلمة المكتوبة ما لها اليوم من قوة وسلطان، فالصحف دور كبير فى حياة الأمم فهى تقدم الغذاء الفكرى والثقافى لكل البشر وتوفر للفرد مادة تثقيفية متواصلة تخلق فيه روح المتابعة والاستمرار كما أنها تسهم بدور واضح فى تعلم اللغة من خلال ما تقدمه من كتابات فيتعلم الفرد الكتابة السليمة الخالية من الأخطاء الإملائية والنحوية والأسلوبية، كما تسهم الصحافة فى صقل وتنمية مهارة التعبير لديه من خلال ما تقدمه من مقالات علمية وأدبية، صيغت بأسلوب رصين وتعبير دقيق سليم (1)

خصائص لغة الصحافة:

(1) خصائص أسلوبية:

- الوضوح والدقة والبيان والسرعة فتكون قاسماً مشتركاً بين لغة العلم والأدب وتكون عاملاً من عوامل التقريب بين مستويات التعبير المختلفة
- لغة مرنة، والمرونة تعنى توافر ذخيرة من الكلمات والعبارات تيسر لمن يستخدمها أن يعبر عما يريد بطرق متعددة

1- انظر اللغة العربية فى وسائل الإعلام: مؤتمر علم اللغة الأول 17، 18 ديسمبر 2002م مقرر المؤتمر: د. محمد حسن عبد العزيز و رئيس المؤتمر د. أحمد محمد كشك. كلية دار العلوم- جامعة القاهرة بحث للدكتور : إبراهيم كايد محمود- جامعة الملك فيصل- السعودية ص10

- تعتمد على عنصرى التنويع والتشويق فى عرض مادتها⁽¹⁾

(2) خصائص اشتقاقية:-

- الإكثار من توليد أفعال على وزن " فَعَّلَ " أو " فَوَعَلَ " أو " فَعَّلَنَ " أو غيرهما من صيغ الملحق بالرباعى لإفادة التعدية ونقل أثر الفعل إلى متأثر خارجى مثل: تدويل القضية- تأميم البنوك -تجذير الأفكار- تعذيب مياه البحار-تحضير القرى- العوربة فى مواجهة العولمة- جدولة الديون -عقانة العمل العربى-عصرنة المجتمع
- الإكثار من صوغ المصدر الصناعى من كل اسم جامد أو مشتق أو حتى من المصادر أنفسها.
- الإكثار من صيغ جمع الجمع:-
- مثل: نفوط جمع " نفضة، " وأقماح جمع "قمح"، وخصومات جمع " خصوم" التى هى جمع "خَصْمٌ" بمعنى إنقاص الثمن ،وحجوزات وشحومات وغيرها
- النسب بزيادة الألف والنون، أو بزيادة الواو مثل: أنانى- أولانى- برانى- تحتانى-جسمانى- جوانى-حقانى- ربانى- صيدلانى- نفسانى- نورانى- وحدانى
- النسب إلى ألفاظ الجموع سواء أكانت جموع تكسير أو تصحيح.
- مثل: درس أخلاقى-اتحاد طلابى-قوانين دولية-تدريب مهنى-،والثورة المعلوماتية-العمل المؤسساتى- شبكة استخباراتية
- الاشتقاق من أسماء الأعيان ومن الأسماء المزيدة:-
- يكثر فى لغة الإعلام اشتقاق المصدر والفعل وغيرهما من الأسماء الجامدة مثل: أمم- تلفز- برمج- جدولة- حجم-جبس- حوسب
- اشتقاق اسم المفعول من الفعل اللازم بعد إسقاط الجار والمجرور فيقولون: حساب مغلوط- شركة مساهمة- عميل مزدوج- طريق مشترك
- تذكير كثير من كلمات المؤنث المجازى:-
- ومما شاع فى لغة الإعلام العبارات الآتية: أحس بألم فى كتفه الأيمن- تزوج فى سن مبكر- الرحم من وصله وصله الله- سقط الطفل فى بئر عميق

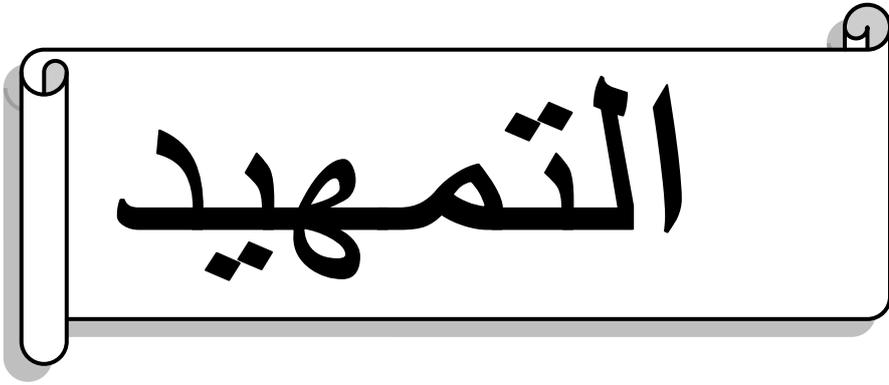
(3) خصائص تركيبية:-

- معاملة بعض المركبات الإضافية أو الوصفية معاملة الألفاظ المفردة مثل وقوع (غير) فى تركيب إضافي (غير موجود)، ووقوع بعض الأعداد فى تركيب إضافي (ألف كتاب) ووقوع بعض أسماء الوظائف فى تركيب وصفي: فريق أول- أمين عام- موجه أول وعند إرادة تعريف هذه المركبات يتعامل معها كما يتعامل مع الألفاظ المفردة فيقال الغير موجود- الألف كتاب -الفريق أول فلان
- تركيب "لا" النافية مع الاسم الواقع بعدها، وإعراب المركب بحسب موقعه فى الجملة: مثل: اللاوعى- اللاشعور- اللالإنسانى(1)
- شيوع استخدام الجمل الاسمية وتناثرها وكأنها وحدات مستقلة (2)
- يشيع أيضا فى لغة الصحافة أسماء تقترن بعضها ببعض على نحو غير معروف فى الفصحى نحو: صاروخ أرض أرض- قطار القاهرة -الإسكندرية فالاسم الأول يقترن بالثانى وكأنهما كلمة واحدة مركبة
- المطابقة بين الصفة والموصوف:
- الأصل أن تجيء تاء التانيث لتمييز المؤنث من المذكر. على أن النحاة يخرجون من هذا الأصل صيغا خاصة لا تأتى فيها التاء فارقة بين المؤنث والمذكر، وهى "فعل" فيقولون: رجل صبور، و امرأة صبور، و "فعيل": مثل : رجل قتيل، وامرأة قتيل ، و "مفعيل" مثل: رجل مسكين ، وامرأة مسكين. ولكن العربية المعاصرة تميل إلى استخدام التاء فى التفريق طردا للباب على وتيرة واحدة فيقال: رجل صبور وامرأة صبورة(3)

1 - اللغة العربية فى وسائل الإعلام: بحث للدكتور : أحمد مختار عمر: ص 1-13

2- اللغة الإعلامية ص102

3- اللغة العربية فى وسائل الإعلام: بحث للدكتور: محمد حسن عبد العزيز ص17



- التمهيد -

علم المصطلح أحد أفرع علم اللغة التطبيقى ويعد البحث فيه من القضايا المهمة فى البحث اللغوى لارتباطه الوثيق بالتقدم العلمى "فكلما زاد التقدم العلمى زادت الحاجة إلى المصطلحات التى تعبر عن كل ما هو جديد (1)".

وقد رأيت أن أبدأ بالتعريف بكلمة "مصطلح" فى اللغة والاصطلاح .

• المصطلح لغة واصطلاحاً :-

- فى اللغة :

كلمة "مصطلح" مصدر ميمى للفعل "اصطلح" وقد حددت المعجمات العربية دلالة مادة "صلح" بأنها ضد الفساد.

يقول ابن فارس (ت 395 هـ) "الصاد واللام والحاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خلافِ الفسادِ (2)"

وذكر الجوهري (ت 398 هـ) فى صحاحه "الصَّلَاحُ : ضِدُّ الفسادِ تقولُ : صَلَحَ الشَّيْءُ يَصْلُحُ صُلُوحًا قال الفراء : وحكى أصحابنا صلح أيضا بالضم والصِّلاحُ بكسر الصاد والمُصَالِحَةُ ، والاسم الصُّلُحُ ، والإصلاحُ " : نقيضُ الإفسادِ والمصلحةُ : واحدةُ المَصَالِحِ والاستصلاحُ نقيضُ الاستفسادِ " (3)

وما ذكره ابن منظور (ت 711 هـ) لا يختلف كثيراً عما ذكره الجوهري يقول : "الصَّلَاحُ : ضِدُّ الفسادِ ، صَلَّحَ يَصْلُحُ وَيَصْلُحُ صِلَاحًا وَصُلُوحًا وَالصَّلَاحُ وَالإِصْلَاحُ نقيضُ الاستفسادِ ، وأصلحَ الشَّيْءَ بعد فساده : أقامه - وأصلَّحَ الدابةَ أحسنَ إليها فصلَّحتُ وفى التهذيب : تقول : أصلحتُ إلى الدابة إذا أحسنتُ إليها ، والصُّلُحُ : تصالحتُ القومَ والصُّلُحُ : السِّلمُ وقد اصطلحوا وصالحووا واصلحوا وتصالحووا واصالحووا بمعنى واحد (4) "

وما ذكره الزبيدي (ت 1205 هـ) فى مستدرک مادة (صلح) يعد أول تعريف معجمى للكلمة فهو يعرف الاصطلاح بأنه " اتفاق طائفةٍ مخصوصةٍ على أمرٍ مخصوص (5)" ولم يذكر المعجم الوسيط كلمة (مصطلح) ولكنه ذكر كلمة (اصطلاح) وأورد التعريف الذى أورده الزبيدي فى التاج (6) "

وقد قام أحد الباحثين بالبحث عن كلمتى (مصطلح ، واصطلاح) بالدخول إلى موقع (الوراق) على الشبكة العالمية (الإنترنت) فكان عدد تكرارات كلمة (مصطلح) (238) مرة فى (51)

1- د. على القاسمى : علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية : الطبعة الأولى - مكتبة لبنان - 2008 م ، ص 191

2 - ابن فارس : معجم مقاييس اللغة (صلح) - تحقيق : عبد السلام هارون ، غيسى البابى الحلبى - الطبعة الأولى - دار احياء - الكتب العلمية - القاهرة 1368 هـ

3- الجوهري : الصحاح : مادة (صلح)

4 - ابن منظور - لسان العرب الطبعة الأولى - دار صادر - بيروت 1994 م مادة "صلح"

5- الزبيدي - التاج مادة "صلح" - تحقيق د. مصطفى حجازى - الكويت

6- المعجم الوسيط - مجمع اللغة العربية - الطبعة الرابعة - مكتبة الشروق 2005 م (صلح)

كتاباً مختلفاً تبدأ من القرن الرابع الهجرى إلى الآن فعند الأصفهاني (ت 356 هـ) فى الأغاني وردت فيه مرة واحدة وعند خير الدين الزركلى فى الأعلام 46 مرة .

أما كلمة (اصطلاح) فقد كان عدد مرات ورودها (447) مرة فى (101) كتاب فى المدة الزمنية نفسها حيث وردت فى الأغاني مرة واحدة . وفى الأعلام (9) مرات ، وقد ذكر الباحث المصنفات التى وردت فيها الكلمتان (مصطلح ، واصطلاح) فتارة يذكر المؤلف وكتابه ثم يحيل فى الهامش إلى الجزء أو رقم الصفحة التى ذكرتا فيها وتارة أخرى يذكر اسم المؤلف وبجواره النص الذى ذكرتا فيه هذه الكلمة أو تلك ثم يحيل فى الهامش إلى اسم المؤلف و بعد ذلك ذكر مرادفات أخرى لكلمة مصطلح ورد ذكرها فى التراث مثل : الاسم ، والألفاظ ، والألقاب ، والكلمات والمفردات (1)

فى الاصطلاح :

فقد ذكر الجرجاني (ت 816 هـ) مجموعة من تعريفات المصطلح فيقول " الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشئ باسم ما ينقل عن موضعه الأول" أو إخراج اللفظ من معنى لغوى إلى آخر لمناسبة بينهما" وقيل : الاصطلاح : اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى " وقيل : الاصطلاح : إخراج اللفظ عن معنى لغوى إلى معنى آخر لبيان المراد" وقيل : الاصطلاح : لفظ معين بين قوم مُعينين (2)"

فكأنه أراد أن يحدد لنا سمات المصطلح أو ما يتميز به عن الكلمة فى اللغة العامة – من دلالة محددة واتفاق . وقد ساق لنا د محمود فهمى حجازى تعريفات حديثة للمصطلح فمنها :
" المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة (علمية أو تقنية ... الخ) يوجد موروثاً أو مقترضاً ويستخدم للتعبير بدقة عن المفاهيم وليدل على أشياء مادية محددة (3) "
ويلاحظ من التعريف السابق أنه بدأ بالبنية اللغوية للمصطلح (مفرداً كان أو مركباً) وثنى بأصالة المصطلح أو نقله وأخيراً دلالة المصطلح.
وأقدم تعريف أوروبى معتمد لهذه الكلمة هو ما ذكر نصه د. محمود فهمى حجازى " المصطلح كلمة لها فى اللغة المتخصصة معنى محدد وصيغة محددة ، وعندما يظهر فى اللغة العادية يشعر المرء أن هذه الكلمة تنتمى إلى مجال محدد (4)"

(1) انظر عمرو محمد فرج – المصطلح اللغوى فى معاجم علم اللغة الحديث : رسالة دكتوراه كلية دار العلوم - جامعة القاهرة 2005 م – ص 8-13

(2) الجرجاني : التعريفات : الطبعة الأولى – دار الفكر العربى – القاهرة 2005 م ص 24 باب الألف

(3) د. محمود فهمى حجازى : الأسس اللغوية لعلم المصطلح . دار غريب – القاهرة ص (11)

(4) السابق